

الحلقة (01) من برنامج ينابيع الفتوى "صوم أهل الأعذار"

خالد المصلح

الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذا البرنامج ينابيع الفتوى يسرنا ان تكون واياانا ان شاء الله في هذا الدرس فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الشريعة بجامعة القصيم الذين انسوا ونسعد بالحديث - 00:00:00

ما حول دروس هذا البرنامج وكذلك يتفضل علينا باذن الله فيما يخص اجابة الاجابة على اسئلة المتابعين عبر ابراء الاذاعة. السلام عليكم يا شيخ خالد وحياتكم الله السلام ورحمة الله وبركاته حييك الله حييك الله بارك الله فيكم اذا ارحب بكم انا محمد القرني واخي لؤي حلبي من الاخراج وسوف - 00:00:20

معنى ايضا ايها الاحبة الى تذكير بارقام الاتصال في ثنايا هذه الحلقة في هذا الدرس ان شاء الله سوف يكون حديث شيخنا عن صيام اهل الاعذار كيف يكون صيامهم؟ ومن هم اولا اهل الاعذار؟ وكيف يمكن ايضا - 00:00:45 المرء ان يخلص آآبدينه في هذا الشهر المبارك ويخلص لله عز وجل في نيته وفي عمله لعل الله عز وجل ان يتقبل من الجميع الصيام والقيام وصالح الاعمال. تفضل شيخا احسن الله اليكم - 00:01:01

الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة لك اخي محمد ولفريق العمل والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله لي ولكم - 00:01:18 وللجميع التوفيق والسداد في القول والعمل. امين. استعمل لنا فيما يحب ويرضى. يا رب آآفقه في الدين من اعظم ما يشغل الانسان به آآنفسه لعظيم آآاثره وكبير نفعه في الدنيا والآخرة - 00:01:35

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فنسأله الله ان يرزقنا واياكم الفقهاء في الدين. اللهم امين. والعمل بالتنزيل. يا رب. الصوم فريضة فرضها الله تعالى على اهل الایمان - 00:01:51

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون وفي هذا الفرض كان الله جل وعلا بالمؤمنين رحيمها الحمد لله فانه جل في علاه راعى - 00:02:03

احوال العاجزين واهل الاعذار واهل العذر فعذرهم جل في علاه وخفف عنهم كما قال تعالى ومن فمن كان منكم مريضا او على سفر بعده من ايام اخر وكما قال ومن كان مريضا او على سفر - 00:02:18

فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرتون فالله جل في علاه بعد ان ذكر فرض الصيام - 00:02:41

عموما ثم فرض صيام شهر رمضان على من شهد ذكره جل وعلا عذرا اهل الاعذار والرخصة لهم فقال ومن كان مريضا او على سفر اي لا يقوى على الصيام اما - 00:02:59

لمرضه او لسفره الذي هو مظنة المشقة بعدة من ايام اخر فالواجب عليه ان يقضي ان فالواجب عليه ان يقضى ما افتره بسبب مرضه او بسبب سفره يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:03:22

فأهل الاعذار قم من كان غير قادرة على الصيام او كان يشق عليه الصيام مشقة شديدة فوق الطاقة او كان مظنة المشقة اي من يتوقع ان يكون غير قادر على الصوم - 00:03:42

اذا اهل الاعذار هم الذين قابل بهم عذر يعجزون معه عن الصيام او يغلب على الظن حصول المشقة لهم بالصوم هؤلاء يغذرون وهم

في الجملة تنسان تنف عذرها دائم مستمر غير منقطع - 00:04:14

وصنف عذرها عارض منقطع اما الصنف الاول وهم من كان عذرها دائمة فهم من كان عاجزا عن الصوم لكبر للرجل الاول امرأة من ذكر او انثى والثاني ممن عزه دائم - 00:04:38

المريض مرض لا يرجى برؤه ولا ينتظر الشفاء منه ولا يقوى على الصيام او يشق عليه الصيام فهو لاء عذرهم دائم اما العاجز الكبير الذي لا يستطيع الصوم فلا خلاف بين اهل العلم في ان - 00:05:01

لأنه لا يجب عليه الصيام ويجوز له الفطر الذي يجهده الصوم ويشق عليه مشقة شديدة لكبره سواء كان ذكرا او انثى فانه يجوز له الفطر في رمضان والاصل في ذلك - 00:05:20

قوله تعالى وعلى الذين يطريقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس فيما رواه البخاري ليست منسوخ بمنسوخة يعني هذه الآية لم تنسخ لم يعرف حكمها بالكلية في كل احد اذا ان الله تعالى خير - 00:05:42

الذين يطريقون الصيام يستطيعونه ولا يصومون هذا في اول الامر كان الامر على التخيير يصوم او او يفدي عن صيامه ونسخ هذا وبقي الحكم على انه يجب على المستطيع - 00:06:00

ان يصوم ولكنه بقيت الرخصة في حق الشيخ الكبير والمرأة العجوز لا يقضي لا يقدran على الصيام كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه ليست منسوخة اي لم يعرف - 00:06:19

حكمها رفعا كلبا بل هي للشيخ الكبير والمرأة العجوز لا يطريقان الصيام ويطعمان عن كل يوم مسكونة هذا ما يتعلق العاجز لكبر اما المريض وقد جرى هذا لناس بن مالك - 00:06:36

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اطعم بعدهما كبر عام او عامين كل يوم مسكونا خبزا ولحما وافطر رضي الله تعالى عنه اما العاجز لمرض لا يرجى الشفاء منه - 00:07:00

فيما جرت به عادة الناس معرفتهم بالطلب فهذا المريض الذي لا يرجى برؤه يلحق العاجز عجزا لكتاب يفتر واطعم عن كل يوم مسكونا وهذا ايضا لا خلاف فيه بين اهل العلم - 00:07:17

الحمد لله فهم متفقون على ان من كانت هذه حالة يجوز له ان يفتر ويطعم عن كل يوم مسكونة لكن هذا المريض الذي لا يرجى شفاؤه وهو من اصابه مرض - 00:07:36

يشق معه الصيام او يعجز آآ عن الصيام معه ولا ينتظروا شفاء اما بالعادة واما بخبر الطبيب الثقة هذا القسم الاول من اهل الاعذار وهم من عذرهم دائم حكمهم يجوز لهم الفطر - 00:07:51

وهذا محل اتفاق والواجب عليهم والاطعام في قول جمهور العلماء يطعمون عن كل يوم مسكونا ومقدار الاطعام ما تيسر من الطعام واقل ما ذكر من التقدير في السنة نصف صاع فلو اخذ به في اطعام المسكون في الفدية - 00:08:09

فانه قول الجمهور وله وجه اه قوي ويطعم اما في كل يوم بيومه او انه يجمع ايام واطعم اه عما مضى لكن لا يتقدم بالاطعام عن ما لم يأتي من الايام لانه يقول - 00:08:31

كما ذكر العلماء اخراجهم للواجب قبل قبل اوانها اما الصنف الثاني من اهل الاعذار فهم اصحاب الاعذار الطارئة وهؤلاء صنفان وهم المريض آآ نعم وهؤلاء اصناف في الحقيقة وليسوا صنفان لكن صنفان ذكرهما الله تعالى في كتابه - 00:08:49

قال فمن كان منكم مريضا او على سفر. نعم. والمقصود بالمريض المريض الذي يرجو الشفاء والصيف فهذا يفتر ويطعم عن كل يوم وهذا فهذا يفتر ويقضي لقول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام - 00:09:12

اخرى على ان العلماء لهم تفاصيل في ما يتعلق بالمرض الذي آآ يبيح الفساد آآ حكى انه بالاتفاق على ان المرض اليسيير الذي لا يؤثر عليه الصيام لا يجوز فيه الفطر - 00:09:31

المرض اليسيير. نعم. الذي لا يتأثر بالصوم يعني مثل بعض الامراض الجلدية التي لا اثر للصوم او مرض لا يشق على الانسان او الزكام يعني شيء من هذا. يعني الرشح درجات - 00:09:50

ومراتب احيانا قد يكون شديدا في شق عليه. صحيح. لكن على كل حال والقاعدة المرض الذي لا يتأثر بالصوم. ان شاء الله فالمرض الذي لا يتأثر بالصوم لا يجوز الفطر فيه لان الاية انما ذكرت عذرا وهو المرض والمقصود به المرض الذي - 00:10:07 مشقة لا يشق فيها الصيام او يعجز و آآاما ما عدا هذا من احوال الامراض فالجملة ان الفطر فيها آآلا خلاف فيه بين اهل العلم لكن هناك تفاصيل قد يجب - 00:10:27

الافطار قد يستحب وقد يباح فاذا كان يؤدي الى الهاك فالفطر واجب اذا كان يزيد المرض فجمهور العلماء على ان الفطر مستحب. وقال بعض اهل العلم بل يجب اذا كان يؤخر الشفاء - 00:10:50 فهذا يستحب معه الفطر وقال بعضهم يجب اذا كان آآالصوم آآفيه مشقة ولكن لا يزيد المرض ولا يتاخر البر فهذا يجوز فيه الفطر بالاتفاق لقول الله عز وجل فمن كان - 00:11:07

منكم مريض او على سفر فعدة من ايام اخر. هذه هي احوال المرض العارض وما يتعلق حكم الفطر فيه الثاني من اهل الاعذار المسافر رخص الله تعالى له في الفطر فقال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:11:33 والسفر الذي يبيح الرخصة في الفصل هو السفر المستحب او الواجب او المباح كل محل الرخصة وخرج بهذا نوعان من السفر المكروه والسفر المحرم آآفهذان اما اما السفر المحرم - 00:11:56

فذهب جمهور العلماء الى ان المسافر في معصية ليس له ان يتراخص بخصوص السفر وبعضهم الحق المكروه به لكن الظاهر ان المكروه لا لا يمنع من السفر لكن يكون فطره مكروها - 00:12:19 المكرونة يا شيخ المكروه كأن يسافر لعمل مكروه مثل من يسافر مثلا آآامر آآليس محظيا ولكنه من المكروهات مثل ان يسافر لموضع يخشى فيه الفتنة - 00:12:37

ولكن لا او قد يكون فيه فتنه وفهد السفر قد يكون مكروه ولا حاجة له بالسفر اليه. هذا قد يكون سفرا مكروها وبالتالي اه سفره في هذه الحال قد لا يبيح له اه قد يكره فيه الفطر - 00:12:58

هذا ما يتعلق السفر الذي يبيح اه الفطر اذا المستحب والواجب من السفر اه سفر الحج مثلا الفريضة او مستحب زيارة اه صلة الرحم او بر الوالدين او او العمرة او - 00:13:16

غير الواجب السفر المباح ما كان لمصالح الانسان وما ومنافعه. كل هذا يجوز فيه تكون فيه الرخصة قائمة لمظنة في المشقة بمظلة وشقاء. اما ما يتعلق ما هو الافضل؟ هل يفطر او يصوم؟ في حال الاباحة والاستحباب - 00:13:34 فهذه مسألة مختلف فيها بين اهل العلم منهم من يرى ان الفطر مستحب مطلقا ومنهم من يقول ان الفطر في السفر آآانما يشرع عند الحاجة اليه والا فالفطر افضل واهتمت تفاصيله والذي يظهر والله تعالى اعلم ان - 00:13:55

انه اذا شق اه على الانسان الفطر في السفر فانه آآفان السنة ان يفطر اذا شق عليه الصيام عليه اذا شق عليه الصوم فانه آآيكره له آآالصوم بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من اهل الجنة - 00:14:19

قوموا في السفر ولما افطر صلى الله عليه وسلم وامسك بعض اصحابه قال اولئك العصاة اولئك العصاة اما اذا كان الامر يعني لا مشقة في فقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه صام - 00:14:41

وهو مسافر مظنة المشقة والحر الشديد قال ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه كما في الصحيح آآخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان في حر شديد حتى ان احدنا لم يضع يده على - 00:14:55

فمن شدة الحر ليس فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة. فدل هذا على جواز الصوم في السفر حتى مع المشقة لكن الاولى والاكمel والتابع للسنة - 00:15:12

الا يصوم اذا كان يشق عليه هذا هو الصنف الثاني من اهل الاعذار العارضة اه من اهل العرضة العارضة ايضا الذين يجوز لهم الفطر الحامل والمرض قد اجمع العلماء على الحامل والموضع اذا خافت على انفسهما فلهم الفطر - 00:15:29 لا خلاف بين العلماء في ذلك لاتفاقهم في المعنى مع المريض قد قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر عدة من ايام اخر

هذا اذا خافتا على انفسهما - 00:15:47

و اذا خافتا على ولديهما وعلى انفسهما ايضا جاز الفساد بالاجماع واما اذا خافتا على ولديهما فيجوز الفطر ايضا لكن من العلماء من يوجب مع ذلك آآ اطعاما فهذا خلاف - 00:16:01

ليس عليه دليل لكن ان اطعم ان اطعمها فحسن. اذا الحامل الحامل والمرض يجوز لها الفطر سواء خافتا على انفسهما او على ولديهما او على انفسهما وولديهما واما الصنف آآ الخامس والسادس - 00:16:20

من يجوز لهم الفطر لعذر عارض فهو فهما الحائض والنساء فانهما يجوز لها الفطر حاجتها لرخصة الله تعالى لهم فانه لا يجوز للحائض وهي من يجري مع عدم الدم المعتاد وكذلك النساء - 00:16:42

لا يجوز لهم الصيام وعليهما القضاء هذه احوال اهل الاعذار العارضة وبهذه الثمن ما يتعلق اه صيام اهل العذاب سواء كانوا لعذر دائم او لعذر منقطع. شيخنا بارك الله فيكم كنتم تتحدثون عن - 00:17:00

اهلي الاعذار واه لعل السائل يسأل هل للمسافر اه المعدور اه ان يفتر في سفره اه الى المدينة التي قد وصل فيها وهو لا زال في سفر آآ يفتر بين المقيمين بحجة انه في سفر - 00:17:20

هو المسافر يحق الى ان يرجع الى بلده فإذا سافر الانسان مثلا الى مكة الى الرياض الى جهة من الجهات الى بلد من البلدان غير بلد اقامته فيترخص بالرخصة الى ان يرجع يجوز له - 00:17:40

الفطر من خروجه الى رجوعه اما ما يتعلق بمسألة اظهار الفطر بين الصائمين فهذا من حيث الاسم المتعلقة بالفطر في رمضان ليس عليه اثم الفطر. لكنه لا ينبغي له ان يفعل ذلك - 00:17:58

لما في هذا من التشويش على الناس وايضا لما فيه من آآ تعريض النفس لموطن التهمة فليس احد فليس كل واحد يعرف انه مسافر ولا سيما اليوم الناس لا يوجد في الغالب ما يميز المسافر عن المقيم في لباسهم واحوالهم. صحيح. لما يسر الله تعالى من - 00:18:16

قرب المسافات وحال رغد العيش الذي يعيشه اكثر الناس ولله الحمد الحمد لله فلا ينبغي له ان يظهر الفطر لاجل الا يكون مظن التهمة وايضا النظام يمنع اظهار الفطر حتى لمن لا يصوم - 00:18:38

فينبغي ان يتزلم آآ ما وجه اليه النظام وما جرى عليه عمل اهل الاسلام. احسن الله اليكم شيخنا المتصلة الاولى معنا ام محمد حياك الله يا ام محمد السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الشيخ معى؟ اي نعم يسمعك الشيخ تفضلي. طيب يا شيخ يا شيخ انا انا مرة - 00:18:55

قد خوف شديد من النفاق. عندي رعب شديد. وثبتت بكلمات اه قصرية مرة دحين خايف وبعد ما استومنت يعني كنت مريضة نفسيا في بعض خوف شديد من الكلمات الله المستعان - 00:19:19

ان شاء الله يا ابو محمد بارك الله فيك اسأل الله لك العافية والشفاء هذا نوع من الوسواس وانا اقول يا اختي لا تستسلمي لهذا آآ الهاجس والوسواس الذي يقذفه الشيطان في قلبك - 00:19:38

وعليك بالاجتهد في الخروج في دائرة هذا التسلط الشيطاني وذلك اذكي الاذكار والادعية وكثرة الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم قراءة الاخلاص والمعوذتين قراءة البقرة وما اشبه ذلك مما آآ جاءت به السنة مما يدفع الله تعالى به كيد الشيطان - 00:19:54

واذا عجزت عن التخلص من هذا الوسواس مع اختك بهذه الاسباب فمن الاسباب التي يمكن ان تنفع ان يطلب الانسان العلاج عند اصحاب الاختصاص من المعالجين النفسيين سواء من الطب النفسي او اه ما اشبه ذلك - 00:20:19

ما آآ يساعد على آآ محاصرة هذه الوسواس والسلام. اسأل الله ان يطهر قلبك. اللهم امين. ولا شيء عليك. لا تنتقمي كل ما يقذفه الشيطان في قلبك. من من انك منافق او انك - 00:20:43

اه غير مؤمنة او كل هذا من كيد الشيطان الذي يقصد به ان يضلك وان يحزن قلبك فلا تنتقمي اليه اعاذنا الله واياكم من الشيطان الرجيم. اللهم امين ام عبد الله حياك الله يا ام عبد الله. الله يحييك السلام عليكم يا شيخ. عليكم السلام ورحمة الله - 00:20:59

عنه سؤال وفي واحد عطاناً مبلغ وانا حلفت انه ما يدخل علي ولا على اولادي شايف انا قصدي كرزق يعني كأرزاقي نشتري بها كاكيل ولكن نحتاج للمبلغ هذا واشترى لنا كدولاب في المطبخ كفارة او شيء؟ ايه ايه طيب خير ان شاء الله تسلمين يا ام عبد الله تفضل -

00:21:22

نعم شيخ خالد نعم ما فهمت سؤال الاخت ام عبد الله الاخت ام عبد الله تقول بانها اعطيت مالا وحلفت انها لا تتubb نفسها ولا من في بيتها من هذا المال ثم احتاجت بعد ذلك الى ان تأخذ من هذا المال -

00:21:43

واستعملته. فما الحكم عليه بعد ان حذفت هي حلفت هذا مات ما فهمت سؤالها يبدو انها يبدو يا شيخ خالد بان حدثت في اليمين قالت بانها لن تستعمله هذا المال الذي اعطيت -

00:22:02

آآ اعطيته ولكنها بعد ذلك استعملت هذا المال بعد ان حلفت انها لا تستعمله. واطعمت به عيالها الله تعالى يقول آآ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولا يؤاخذكم بما عقدتم اليمان. فإذا حلف الانسان يميناً جازماً على أمر يفعله -

00:22:26

او على امر لا يفعله وخالف ذلك قال فذلك هذا يسمى حمض المخالففة تسمى حنت في اليمين تسمى حنتا في اليمين تسمى حنت في اليمين بمعنى انه خالف يمينه التي حلف -

00:22:45

عليها فيما يستقبل في هذه الحال قال تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين لابد من كفارة. والكافارة على مرتبتين. المرتبة الاولى اطعام عشرة مساكين وهذا الاول هذى المرتبة الاولى آآ او كسوتهم او تحرير رقبة -

00:23:00

آآ المتيسر هو الطعام لاكثر الناس الاطعام ما يسر الله من من وجبة سواء كان آآ وغداه وعشاء ولو انها اخرجت كيلو من الرز مع شيء من الایدام او نحو ذلك حصل به المقصود -

00:23:18

من اوسط ما تطعمون اهليكم. هذى المرتبة الاولى الاطعام. اطعام عشرة مساكين. نعم. المرتبة الثانية آآ هي آآ صوم ثلاثة ايام فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. قال الله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اذا حلبتم -

00:23:37

هذا هو الواجب على من حانت في يمينه على من حلف على شيء ان يفعله او على شيء ان لا يفعله وخالف فيه. فعليه الكفارة. الله المستعان. بعض الناس يا شيخ انا يعني قد -

00:23:55

تجوز في الكفارات فينتقل مباشرة من الاطعام او من الكسوة الى الصيام. حتى وانه كان قادراً على اداء احد الشرطين الاوليين نعم هو يعني بعض الناس عنده وهم وفهم خاص ان الكفارة هي الصيام يقول مباشرة يعني حملت عليه صيام ثلاثة صحيح -

00:24:10

هذا غلط لأن هذه هي المرتبة الثانية وليس المرتبة الاولى المرتبة الاولى في الكفارة هي اطعام عشرة اه مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة قال تعالى فمن لم يجد يعني هذه المرتبة ما قادر عليها بكل خياراتها ثلاثة فصيام ثلاثة ايام ذلك يتفاوت ايمانكم. نعم -

00:24:35

جزاكم الله كل خير اخونا عارف حياك الله يا عارف سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل اي نعم يسمعك الشيخ تفضل. عندي سؤال اه انا زوجتي كانت عليها الدورة -

00:24:58

وطهرت ولقيتهم اكتشفت بعد ما صارت علاقة الجماعة انها باغي عليها الدورة وصرف معي هي كفارة ولا عليها شيء في هذا الشيء واضح يا شيخ اي نعم يعني زمن الحيض وانت ما تعرف -

00:25:15

ايوه انا ايه خلاص لا صارت عليها عساس انها طهرت خلاص بس بعد ما صار الجماعة اكتشفتهم في دم يعني انت ما تعلم لما اتيتها لك ما كنت تعلم ان هذا لا زمن -

00:25:36

على اساس انها طهرت خلاص يا اخي ما كنت تعلم الجواب ما كنت تعلم انها في زمن حيض ايوة. طيب. لا شيء عليك ما دام انك لا تعلم فلا شيء عليك -

00:25:49

فان الاحكام الشرعية جميعها انما تثبت في حق من كان عالما قال الله تعالى ما يفعل الله بعذابه النعم. قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا و قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى ابن عباس -

00:26:02

آآ عفي عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. ومنه ما يكون من الجهل فانه يعفى عنه الحمد لله جزاكم الله خير يا شيخ بارك

الله فيك اخونا حامد حياك الله يا حامد - 00:26:19

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا اخي. يعطيك العافية. حياك الله. الحمد لله انا عندي ثلات اسئلة للشيخ.
طيب اذا تكلمت يا حامد ترفع صوتك الله يحفظك - 00:26:34

ان انت لا تعجل على الشيخ ان شاء الله. الاول الاول اه حكم الباقيات الصالحات مع الامام حكم حكم ماذا؟ عفوا الباقيات الصالحات.
طيب واضح ياشيخ؟ الباقيات الصالحات اسمه لكل عمل صالح - 00:26:44

فان العمل الصالح هو الذي يبقى وعلى الصدقة وعلى الصوم وعلى الذكر فكل هذه من الباقيات الصالحات لانها تابعوا لتبقي للانسان
تبقي الانسان بعد موته وينتفع بها فلذلك انا انا قلت له يجمع الامام يعني بعد بعد السلام مع الامام - 00:27:07

فاهم ولا ممكنا انا اعمله كيف ما كيف مع الامام يا حامد يعني هسه يعني احنا مسلا بعد التصریح مع الامام لحد الخنود مع الامام
اخي حامد الان مساجد يعني مغلقة احترازا من اه فيروس كورونا. وبالتالي لا توجد هناك عندنا في السودان في السودان - 00:27:35
اه. طيب يعني سؤالك عن ما هو بالتحديد يا اخي يعني انا قلت لك البخت يعني بعد السلام الامام بعد السلام بعد من الامام الامام
التسبیح مع الامام والاستغفار مع الامام والفاتحة مع الامام. بعد الصلاة - 00:28:00

بعد سنة يعني. ايه طيب يعني تقصد بصورة جماعية بصورة جماعية كل المسجد. طيب مساء الخير ان شاء الله. الثاني يا حامد
سؤالك الثاني والثالث. السؤال الثاني انا والتي توفت قبل اربع شهور - 00:28:17

ربنا يغفر ويرحمه. اللهم امين كانت عيانة شديد في المستشفى يعني اختي قال لي المهم عندنا وحدة قالت داعي امه يمه امنا دي ما
مررت دكتور طيب اللي هيكون للمرأة كده المهم ناس الحنين فانا والله كنت ما مقتتنب الكلام ده اصلا من زمان انا ما مقتتنع ان الخيط
ده انا عارف - 00:28:31

رب العالمين لكن اليوم والله على حسب مرض الحاج الشديدة وكده الام لامها وكده قمت مشيت بتاع القحنة دي فهمت يا اخوي
محمد؟ يعني تقصد اخي حامد انك اتيت احد الكهنة لشفاء - 00:28:54

اه الله المستعان. الله يتوب عليك الله يتوب عليك. الثالثة حامد اه الثالث يا حاج. السؤال الثالث فانا كنت بلعب كورة زمان رياضي
فكان بعد المباراة انتهی کدا ولما طلعت بره لقيته ما في - 00:29:13

وانا كنت والله العظيم ما ادری ابوه لنفسه الكداره لكن جابوا لي كدارة واحدة تانية وجديدة طيب لباسك طيب وانت ما تعلم انه غير
لباسك لا انا انا فقدته ما لقيته اصلا - 00:29:38

مفصل في الجواب ان شاء الله. الله المستعان. خير ان شاء الله يا حبيبي بارك الله فيك نعم تفضل شيخنا الله يحفظك فيما يتعلق
بسؤاله الاول عن الباقيات الصالحات اه الباقيات الصالحات - 00:30:06

ذكرها الله تعالى في كتابه الحكيم فقال والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا. العلماء في تفسير الآية عدد من الأقوال
منهم من قال ان الباقيات الصالحات هي اه الاذكار التي اه تكون اه على لسان الانسان من التكبير والتسبیح والتهليل - 00:30:25
والتهليل والتحميد ولا حول ولا قوة الا بالله. وقد جاء في ذلك حديث خرجه الامام احمد والنسائي من حديث ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات - 00:30:52

قيل وما هن يا رسول الله؟ قال التكبير والتسبیح والتهليل والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذا البيان النبوی في قوله استكثروا
من من الباقيات الصالحات وجوابه للصحابۃ لما سألوا عنه - 00:31:05

قال التكبير والتسبیح والحمد ولا حول ولا قوة الا بالله ليس حسرا للباقيات الصالحات بهذا المعنى بل الباقيات الصالحات
شامل لكل عمل صالح. والنبي صلی الله عليه وسلم. انما عرف الباقيات الصالحات - 00:31:24

بعض صورها فهو تعريف للشيء بالمثال. يعني النبي صلی الله عليه وسلم مثلا للباقيات الصالحات بايسر ما يكون من العمل وهو الذكر.
بالتسبيح والتحميد والتكبير والحوالۃ فليس هذا حسرا للباقيات الصالحات بالاذكار - 00:31:43

يسأل الاخ عن الباقيات الصالحات بهذا المعنى وهو ما يكون من الذكر في ادبار الصلوات. الذكر في ادبار الصلوات من الاعمال صالحة

التي نادى اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله و فعله . ورتب على ذلك اجرًا عظيمة و خيرات كثيرة - [00:32:05](#)
و جعل ذلك سببا للسبق والفوز بعظام الاجر لما قال له الصحابة ذهب اهل الذكور في الاجور والدرجات آآ العلا من الجنة فوجهه من التسبيح والتحميد والتکبير ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين آآ - [00:32:25](#)

آآ ادب الرسلات . آآ وقل وقل الله آآ اكبر . يعني اربعة وثلاثين في الاخير جاهم صلى الله عليه وسلم الى سور متعددة من الذكر في ادب الرسلات على كل حال آآ السنة في اذكار الصلاة ان يقولها كل مصل على وجه الانفراد - [00:32:45](#)

لا يكون فيها اجتماع لان الذكر على الانفراد اجمع للقلب واحضر للذهن من ان يذكر كل احد بذلك منفصل عن مجتمع مع الآخر آآ اذ انه يصبح نوع من التكرار والتردد للقول دون حضور قلب . ولكن المشروع والذي كان عليه - [00:33:07](#)
النبي صلى الله عليه وسلم . نعم . وعمل اصحابه ان كل اه مصل يذكر الله عز وجل بمفرداته بالاذكار التي شرعها اه النبي صلى الله عليه وسلم عنه اصحابه نقلوها . هذه السنة يا شيخ اذا ها - [00:33:31](#)

هذه السنة نعم والتي ينبغي ان يلزمها الانسان خير النوع الثاني او السؤال الثاني من اسئلته يقول بان امه توفت وكانت قبل وفاتها يعني يرجى ان ان تشفى ولكنه ذهب الى - [00:33:45](#)

احد الكهنة يستشفى او يتطلب الشفاء عن طريقه والله المستعان . فما لبثت والدته ان توفر الله اللهم اغفر لها وارحمها عليك يا امي اذا الكهان من كبار الذنوب وعظام الماثم نعم ويخشى على صاحبه من ان يخرج من الاسلام - [00:34:03](#)

لا سيما اذا وقع منه تصديق لهؤلاء فيما يقولون او متابعة لهم فيما يزيئونه من الشرك فقد استاذ علي الامام مسلم من حديث آآ احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنا فسألته فصدقى - [00:34:20](#)

فسئلته آآ لم تقبل له صلاة اربعين يوما . لا الله الا الله وهذا بيان ان الجرم عظيم والذنب كبير في الاتيان الى الكهان وسؤالهم هذا ان لم يصدقه اما اذا صدقه فيما يقول فقد جاء في رواية عند الامام احمد الحزبي هريمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا او عرافا فصدقه - [00:34:40](#)

فقد كفر بما انزل على محمد وهذا يبين ان الموضوع خطير وكثير ينبغي للانسان ان يبعد عنه آآ ما ما يفعله بعض الناس من الاتيان عن جهل اسائل الله ان يتوب عليهم ويعفو عنهم وعليهم ان يتوبوا الى الله وان يستغفروا وان يتركوا الاتيان للكهان لا - [00:35:06](#)

يزيدون الناس الا شرا وضررا . قال الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا رهقا . ما يدرى خير .
ويقول الله تعالى ولا ولا يفلح الساحر حيث اتي . ففيني للمؤمن ان يعتمد بالله وان يلتجأ اليه . وان يعتمد - [00:35:26](#)
عليه وان وان يتوكلا عليه وان لا يلتفت الى سواه فالفرج والنجاة والسلامة في لزوم ما كان عليه هديه صلى الله عليه وسلم من تمام التوكل على الله والتعلق به - [00:35:46](#)

والاخلاص له وانزال الحاجات به قال الله تعالى عن من يجيب المضطر اذا دعا الله قال تعالى يسألون نعم قال تعالى اذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجبوا لي وليرؤمنوا بي لعلمهم يرشدون . فالله تعالى هو الذي يكشف كل - [00:36:01](#)

لا كرب كربة وكل ضر ينزل بالانسان والله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون من ان يتوب الى الله من هذا اذا وقع منه وان يحسن عقيدته وان لا يلتفت الى سوى الله بقضاء - [00:36:23](#)

حججه فهو الصمد الذي يصمد اليه جميع خلقه في سماواته وارظه في بره وبحره سبحانه وبحمده به تقطى الحاجات لا الله الا هو له مقاليد السماوات والارض . سبحانه الله المستعان هذا كان له يعني بعض الاشكال فيما يتعلق لبس رياضي يعني - [00:36:43](#)
اراد ان يلبس شيئا جديدا فاعطوه شيئا جديدا وهو ربما لا لم يعلم وقد حلف في ذلك . اذا حنت الشيخ ما الحكم عليه الحنف عليه كفاره . ايه . كما تقدم . صحيح . الكفاره عنق رقبة . اه الكفاره اطعم عشرة مساكين او كسوتهم او - [00:37:06](#)
مراقبة هذه المرتبة الاولى المتيسر هو الاطعام اطعم عشرة مساكين من اوسط طعام البلد كيلو او نحو ذلك من الطعام الذي يأكله

اهل البلد تعطيها عشرة اشخاص. نعم. فان عجزت او لم تقدر على هذا القدر فانه تنتقل المرتبة الثانية وهي -
صيام ثلاثة ايام. نعم. واما وعليك التوبة الى الله قد اخذت حق غيرك بمعنى انه كان هذا اللباس لغيره فلا يجوز لك ان تأخذه واذا
كنت اخذته فتب الى الله - 00:37:44

حسب ما فهمت ان هذا كان في سابق الزمان. ان كنت تستطيع معرفة صاحب الحق فرد حقه اليه. بمعنى عوضه عما اخذته من لباس
والله مضت الايام ولا ادري لمن اللباس - 00:37:58

ولو كنت اعرف او اعرف ما استطعت ان اهتدي اليه. فتصدق عنه وادعوه له اسأل الله لي ولک التوبة والمغفرة والغفو والتجاوز
والصفح. الله المستعان اللهم امين. هنالك شيخنا بارك الله فيك - 00:38:12

يعني تساهل اه عند بعض المسلمين في بعض المجتمعات اه والبلدان فيما يتعلق باتيان الكهنة او السحرة او المشعوذين اه نسأل الله
سبحانه وتعالى لهم اه الهدایة لكن قبل ان يجأب شيخنا او التعليق على هذا الموضوع لاهمته نأخذ هذا الاتصال من الاخت ريهام -
00:38:27

نعم حياك الله يا ريهام السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ايوه لو سمحت انا عندي سؤال الله يعطيك خير افضلني
اختي ريهام نعم تفضلي اقرأ القرآن لمن القرآن يعني ذي يجني سبحان الله اجلس افكر في الايات - 00:38:46

واشي الوسوس اذا قرأت في القرآن وان كان الشيء في الصلاة. وسوس اه يعني كيف يعني تخطئين في القراءة او تنسينا اين ووقفت
لا لا ما انسى آآ اجلس افكر في الايات - 00:39:02

الشيخة كيف يعني بالمعاني ؟ تدبر يعني ولا ماذا؟ جيد تدبر جيد يا اريكان التفكير في الايات امر جيد ليس بوسوس ايوه لا معاني
القرآن ولا بماذا بس قراءة القرآن او احيانا اذا كنت اصلی اغلط في الصلاة وانسى کم صلیت - 00:39:15

طيب خير ان شاء الله يا شيخ الله يعطيك العافية اذا اذا عندي آآ اذا انا حلفت ما تميت الحلف اطعام عشرة مساكين او صيام ثلاثة
ايمان هل هذه الكفاراة - 00:39:37

ما سمعت جوابنا قبل قليل لا والله ما سمعت يا شيخ. طيب خير ان شاء الله بارك الله فيك هدانا الله واياك نعم شيخ خالد اه فيما
يتعلق بالكافارة تكرر السؤال - 00:39:54

هذه المرة الثالثة. صحيح. الجواب ان كفارة اليمين ابتداء بالاطعام الذي يبدأ به الانسان المرتبة الاولى لطعامه ان عجز عن الاطعام
يصوم ثلاثة ايام وليس الاول الصيام انما الاول الاطعام - 00:40:08

اذا قدر ان يطعم عشرة مساكين هذا هو الواجب. من دلالة الاية في قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اھله او تحرير رقة فمن لم يجد ان عجزت عن المرتبة فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم - 00:40:26

هذا ما يتعلق بالحزب في اليمين. اما ما يتعلق بسؤالها الاول وهو المتعلق بالوسوس. الوسوس طريق السلامة منها الاعراض عنها
طريق السلامة من الوسوس ان تعرّض عنه ولا تلتفت اليه - 00:40:44

ولا تقف عنده ولا ترجع تفكّر فيه كل من اصيب بالوسوس في اي باب من الابواب وفي اي امر من الامور طهارة صلاة ايمان اه عبادة
في ذات الله جل في علاه - 00:41:03

اعرض عن هذا النبي صلى الله عليه وسلم آآ وجه من آآ بلي بالوسوس في آآ ما يتعلق بالذات الالهية ان يقول امنت فليقل امنت
بالله ورسله ولينتهي ولينتهي يعني لينتهي يعني
00:41:19

تعلق بالذات الالهية مما يتعلق باي امر من امور الوسوس التي آآ يosoos فيها الشيطان للانسان. لأن الاستمرار في هذه
الوسوسة آآ المضي ورائها هو في الحقيقة استسلام للشيطان ولكيده وينتهي به المطاف الى آآ - 00:41:46

آآ الطلاق والكدر وتنفيض العبادة والصرف عنها. ويجعل العبادات والطاعات على قلب آآ صاحبها العامل بها كالجبل فلذلك العلاج
للوسوس وكثير من الناس يشكوا من هذا العلاج للوسوس هو الاعراض عنها. اذا عجز الانسان عنان يعرض عنها وتمكن منه الشيطان.

ولم يستطع الانتكاح - 00:42:16

من من ذلك فلا حرج عليه من حيث الحرج لا حرج عليه. نسأل الله ان يتوب عليه لكن عليه ان آآ يبحث عن سبل العلاج الاخرى فثمة وسائل عديدة للعلاج - 00:42:51

من من هذه الوساوس ومن ومن ذلك العلاج الطبي الذي يسره الله تعالى عند اهل الطب من اهل آآ الطب النفسي آآ وما دار في فلكه من العلوم. فالخلص من - 00:43:07

من الوساوس ان يبذل الانسان السبب في اه ما يتعلق الخلاص من الوساوس والاستعاذه بالله عز وجل واللجم اليه وترك المضي في هذه الوساوس اذا عجز عن ذلك يطلب علاجا وقد جاء جماعة - 00:43:27

اه الى النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه يشكون لهم ما يجدونه من الوساوس وجههم الى ما ذكرت اولا قال قال لهم ذاك صريح الایمان يعني ما تجدونه من الالم بسبب هذه الوسوسة وهذه المعانى القبيحة التي يقذفها الشيطان في نفوسكم - 00:43:53 اذا هذا الالم وهذا الكره هو من صريح الایمان. ثم ارشد النبي صلى الله عليه وسلم آآ مثل هؤلاء فقال قل امنت بالله. ورسل وآآ امر في حديث اخر بالانتهاء عن هذا - 00:44:10

فان الاستعاذه بالله من الشيطان حماية ووقاية اعادنا الله واياكم من شكر الله لكم شيخنا على ما تخللت به من الحديث حول درس اليوم حول صيام اهل اعذار وما تفضلتم به ايضا بالاجابة على اسئلة المستمعين. لكن في الختام الشيخ من - 00:44:26

من المسلمين في بلدان شتى يعبدون الله عز وجل بنية طيبة بنية صافية من صيام وصلوة وغير ذلك من عبادات ولكن قد اقتروا اثما كبيرا الا وهو اتيا الكهان او السحر والمشعوذين وما الى ذلك مما يؤثر عليهم في دينهم - 00:44:43

قيدمتهم واللجوء الى غير الله وهم لا زالوا على عبادتهم لله عز وجل. فلعلكم توجهون بارك الله فيكم حتى يراجع المسلم نفسه اتيا الكهان من عظام الذنوب وموبقاتها وهي من الطرائق التي قد توقع الانسان في الكفر من حيث لا يشعر. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من اتيا الكهان - 00:45:03

ونهى عن ناهيا مؤكدا ومغلظا ببيان عظيم العقوبة المترتبة على اتيا الكهان الذين يأتون الكهان اما يطلبون منهم علاج واما ان يطلبوا منهم حل سحر وفك سحر واما يطلبون منهم كشف مغيبات وكل هذه الامر لا تناول ولا - 00:45:27

تدرج الا باللجم الى الله عز وجل وانزال الحاجة به سبحانه وتعالى فلا يعلم الغيب الا الله جل في علاه ولا يكشف الضر الا الله عز وجل ولا يملك آآ تحويل ما بالانسان من سوء وشر الا الله عز وجل. وبالتالي اتيا البرهان هو عبث - 00:45:50

غلط كبير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتي عرافا او كاهنا فصدق وبما يقول فقد كفر بما انزل على محمد هذا اذا صدق ان تصدق الكائن حقيقته تكذيب للقرآن الذي اخبر فيه الله انه لا يعلم انه لا يعلم الغيب الا الله. لا الله الا الله. وفي - 00:46:13 العقوبة ايضا قال من اتي عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة وتصور هذا المعنى قوله لم تقبل له صلاة اربعين هنا ليلة يعني ان الائم الذي - 00:46:33

يحصل للانسان العقوبة والوزر الذي يحصل للانسان بسبب اتيا الكهان وسؤال الكاهن يحيط عمل واجر صلاة اربعين ليلة هذا شيء كثير يعني الصلاة اجرها عظيم وهي احب العبادات الى الله والصلة الواحدة لها لها قيمة فكيف صلوات اربعين يوما؟ تذهب - 00:46:46

لاتيان كاهن حتى تسأله من سحر فلان؟ ووين السحر الفلانية؟ وكيف اه افك المشكلة الفلانية؟ وما اشبه ذلك من ما او اخبرني ما حظي ما مستقبلي؟ مهما كانت حاجة الانسان ياشيخها - 00:47:13

كم؟ مهما كانت حاجة الانسان الى ذلك. مهما كانت حاجة الانسان حاجة الانسان تقضي باللجم الى الله الموحد اقوى الناس المتوكل على الله عز وجل اقوى الناس الله عز وجل يقول في كتابه ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال تعالى اليه الله بكاف عبدا - 00:47:30

سبحانه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي وحسب وحسب من اتبعك الله يعني الله كافيه ابلغهم ما يؤملون فينبغي

للانسان ان يصبر ويحتسب على ما نزل به من البلاء والا يطلب الفرج الا من بيده الفرج لاخوانه يا اخواتي - [00:47:50](#)
الله تعالى هو الذي يكشف السوء فلا كاشفة له الا هو ليس لها من دون الله كاشف. الله اكبر. كما قال تعالى ان يمسسك الله بضر فلا
كاشف له الا هو. وان وان يردد بخير - [00:48:08](#)

فلا راد للبصر فاعتمدوا عليه وتوكلوا عليه واحسنوا الصلة به فانه قريب مجيب جل في علاه اسأل الله لي ولكم حسن صلة به. الله
اكبر. وان يقضى حوائجنا وان يصرف عننا كل سوء وشر. الله. وان ينصرنا على من عادانا وان يؤثر علينا. الله. وان يهدينا
وان ييسر - [00:48:23](#)

هدى لنا وان يوفقنا الى ما الى ما فيه البر والصلاح في السر والعلن وان يرزقنا تمام الاخلاص له والتوحيد له وان يعيننا واياكم على
الصالحات. نعم. وان يوفق ولة امرنا الى ما يحب ويرضى ان نسده بالاقوال والاعمال. اللهم امين. وان يصرف عننا وعن المسلمين
وعن البشرية الوباء. وان يعيذنا - [00:48:43](#)

لاحسن ما كنا في طاعة وايمان وسلامة واسلام. يا رب يا رب اللهم صلي على محمد شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح
استاذ شريعة بجامعة القصيم على ما تفضلتم به وافدمتم في ثناء هذا الدرس حول صيام اهل الاعذار وما ينبغي لهم ايضا حول -
[00:49:03](#)

جابتكم وتفضلتم بالاجابة لاخوة الكرام من المستمعين ومتبعينا لكم عبر اذاعة نداء الاسلام. شكر الله لكم يا شيخنا كذلك انتم
مستمعينا الكرام الشكر والموصول لكم على طيب المتابعة والانصات. ان شاء الله احد القادم باذن الله لنا لقاء تتجدد واياكم على
العلم والمعرفة بدين الله سبحانه وتعالى - [00:49:21](#)

في الختام هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي لؤي حلبي من الابراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:41](#)